طلائع المقاتلين الأكراد تدخل الأراضي العراقية

هرور (العراق)(أ ف ب)

وصلت أول مجموعة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني المنسحب من تركيا إلى شمال العراق صباح أمس ، بحسب شاهد عيان مطلع في المكان، وذلك على الرغم من رفض بغداد مسبقا لهذه الخطوة "انطلاقا من مبدأ السيادة".

ووصل 15 مقاتلا هم تسعة رجال وست نساء إلى منطقة هرور في جبل متين في محافظة دهوك الواقعة ضمن إقليم كردستان العراق والمقابلة لمنطقة جلي التركية، عند الساعة وهم يحملون أمتعة واسلحة رشاشة وقذائف (ار بي جي).

وجرى استقبال حافل للواصلين من قبل مقاتلي حزب العمال الكردستاني المتمركزين في هذه المنطقة الجبلية النائية، حيث وقف هؤلاء في صفين، واحد للنساء وآخر للرجال، وبدأوا يعانقون زملاءهم ويصافحونهم فور وصولهم.

وما إن انتهت مراسم استقبال المقاتلين المنسحبين الذين بدا عليهم الإرهاق الشديد جراء الطقس البارد، حتى وضعوا أسلحتهم جانبا والتفوا حول نار مشتعلة.

وقال قائد المجموعة الذي عرف عن نفسه باسم جكر للصحافيين في المكان "نحن أول مجموعة تصل إلى منطقة الحماية".

وأضاف "جئنا من منطقة بوتان في تركيا بعدما أمضينا سبعة أيام في الطريق، وجاء انسحابنا بعد توجيهات الزعيم (عبد الله) اوجلان حيث إننا نريد أن نفتح طريقا للسلام بهذا الانسحاب".

وتابع "عانينا الكثير من المصاعب الجوية بسبب الأمطار والثلوج، ومراقبة الطائرات التركية لنا، وبشكل عام نعاني من صعوبات من الانسحاب بسبب مراقبة الجيش التركي لنا، عدا البرد القارس".

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية الأسبوع الماضي رفضها دخول مسلحي حزب العمال الكردستاني إلى الأراضي العراقية.

واعتبرت الوزارة أن دخول مجموعات مسلحة إلى أراضيها يمكن أن يُستغل للمساس بأمن العراق واستقراره، وإنها ترفض دخول هؤلاء "انطلاقا من مبدأ السيادة، والحفاظ على أمن المجتمع العراقي، واحتراما لمبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى".

وفي خطوة تاريخية ترمي إلى إنهاء نزاع دام مستمر منذ ثلاثين عاما وقتل فيه أكثر من 45 ألف شخص، بدأ مقاتلو حزب العمال الكردستاني الأربعاء الماضي انسحابهم من تركيا إلى شمال العراق.

ويشكل هذا الانسحاب المرحلة الثانية من عملية السلام التي بدأت بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني بعد الإعلان عن وقف لإطلاق النار من جانب واحد في نهاية مارس الماضي.

ويقدر عدد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في تركيا بحوالي إلفي مقاتل يضاف إليهم 2500 في القواعد الخلفية في شمال العراق.

حدث الساعة

الأقصى يواجه التهويد!

عبدالملك السلال

يتعرضُ المسجد الأقصى المبارك الذي يحظى بمكانة مقدسة في نفوس المسلمين بكافة أنحاء العالم ؛ ويعتبر ثالث الحرمين الشريفين اليوم لهجمة صهيونية خطيرة لا تقتصر فقط على تهويده 00 وإنما تدنيسه بكل السبل من قبل المستوطنين اليهود وبحماية شرطة الاحتلال التي سهلت دخول أولئك العلوج إلى باحاته لاستفزاز مشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم ومنع دخول المصلين من الفلسطينيين فيه وكأنه أضحى مسجداً لليهود فقط وذلك على مرأى ومسمع من الدول التي تدعي الحضارة وتتغنى بسيمفونية حقوق الكلاب ..وتغض الطرف عن ما يجري من انتهاكات إنسانية جسيمة وجرائم حرب إسرائيلية بحق شعب بأكمله ،لم يحدث له مثيلا في تاريخ الإنسانية جمعاء .

الدول العربية ومنظماتها في ردود الأفعال إزاء مساعي إسرائيل تهويد الأقصى والذي رافقه اعتقال مفتي القدس اكتفت بالدعوة العاجلة لعقد اجتماع عاجل للجامعة العربية وآخر للمنظمة الدولية لعل وعسى ..

فيما العالم الإسلامي –للآسف الشديد - يغط في نوم عميق عن ما يجري من جرائم (إسرائيلية) ترتكب في أقدس المقدسات لدى المسلمين والمسيحيين في الكون بأسره وذلك ضمن المخطط الصهيوني الذي يستهدف تهويد زهرة المدائن وأقصاها الشريف ؛وهي التي تشكوا ألأمها وحزنها وسط غياب أي تحرك إسلامي أو عربي فعال يلجمُ ذلك المخطط الخبيث للصهاينة.

تصاعد حدة القلق لدى أوساط الأوقاف الإسلامية القائمة على شئون الأقصى والفلسطينيين على حد سواء وخشيتهم من تصاعد وتيرة تهويد الأقصى وتدنيسه وحتى جهود الصهاينة لخلخة أركان أساسات المسجد بحثا عن هيكل سليمان المزعوم يضاعف من حجم المخاطر المحدقة به .

ذلك الخطر الداهم عبر عنه مسئول أمني للاحتلال في القدس مؤخرا عندما طالب بمنع دخول المصلين المسلمين في الأقصى لإفساح المجال أمام قطعان المستوطنين اليهود للعبث فيه والرقص في ساحاته بهدف تدنيسه وإيذاء مشاعر مليار مسلم .

مما يعني ان التحرك الإسلامي والعربي – على كافة الأصعدة - بات ضرورة ملزمة - حتى لا نبكي على اللبن المسكوب بعد وقوع الفأس في الرأس ونقول ياليت اللي جرى ما كان .

ومن تلك الجهات منظمة المؤتمر الإسلامي التي ينبغي لها التنسيق مع جامعة الدول العربية في تحركاتها وخطواتها التي يتوقع أن ترتقي إلى مستوى الخطر الراهن المحدق بالمسجد الأقصى ليس على الصعيد الإقليمي فحسب 00 بل والدولي كذلك

فهل يتحقق ذلك بالسرعة التي تتوسمها الشعوب الإسلامية على كافة أنحاء المعمورة ؟

سؤال ينتظر إجاباته ملايين المسلمين في أرجاء المعمورة؟!

Ssalala99@gmail.com

65 عاما على نكبة فلسطين الأولى عام 1948م

تقرير/ إسكندر المريسي

يحيي الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كلها اليوم الذكرى الـ65 لنكبة فلسطين والذي يوافق 15 مايو من كل عام، وهو اليوم الذي أعلن فيه عن قيام دولة اسرائيل في 15 مايو 1948م، ويرتبط هذا اليوم بذكريات مؤلمة للشعب الفلسطيني الذين تم طردهم وتهجيرهم من أراضيهم ومنازلهم في أكبر جريمة تطهير عرقي في تاريخ البشرية قامت بها العصابات الصهيونية والتي لم تتورع في ارتكاب المذابح وقتل كل من يرفض الخروج من أرضه.

وفي مثل هذا اليوم من عام 1948م انهزمت الجيوش العربية واحتل المستوطنون أرض فلسطين واعلنوا على انقاض الوطن الجريح دولتهم الصهيونية واكتمل المشروع الصهيوني على أرض فلسطين بعد أن استولى المستوطنون على أربعة أخماس المساحة دمروا 531 قرية فلسطينية وتم ارتكاب أكثر من 70 مذبحة موثقة في حق الفلسطينيين العزل حيث كان الشهداء بعشرات الآلاف وهو ما أدى إلى تهجير 85% من سكان المناطق الفلسطينية التي قامت عليها الدولة اليهودية.

وكانت بريطانيا في 13 / 11 / 1947م قررت الانسحاب من فلسطين في 15 / 5 / 1948م وأنها ستنقل ملف فلسطين للأمم المتحدة وقد لعبت أمريكا دورا هاما في الضغط على الدول الاعضاء في الأمم المتحدة أثناء التصويت على قرار تقسيم فلسطين وقد أصدرت الأمم المتحدة القرار رقم 181 ،وهو قرار التقسيم يتضمن تقسيم فلسطين إلى دولتين احداهما عربية والأخرى يهودية على أن تبقى القدس تحت الوضع الدولي وأن يتم تنفيذ ذلك حتى 1 / 10 / 1948م.

وتشير المعطيات الإحصائية إلى أن عدد الفلسطينيين عام 1948م قد بلغ 1.37مليون نسمة في حين قدر عدد الفلسطينيين في العالم نهاية عام 2012م بحوالي 11.6 مليون نسمة، وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين حاليا في فلسطين التاريخية ما بين النهر والبحر فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ في نهاية عام 2012م حوالي 5.8 مليون ومن المتوقع أن يبلغ عددهم نحو 7.2 مليون نسمة وذلك بحلول نهاية 2020م.

وشهدت يوم أمس عدة مدن فلسطينية مظاهرات حاشدة إحياء لذكرى النكبة حيث نظمت اللجنة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة مسيرة حاشدة شاركت فيها كل الفصائل الفلسطينية واتجهت المسيرة إلى مقر الأمم المتحدة في غزة وتم توصيل رسالة إلى بان كي مون وأكدت اللجنة الوطنية رفضها كافة أشكال المفاوضات ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان واقرار حق الشعب الفلسطيني وضمان عودة اللاجئين إلى بلادهم.

وفي بيان له أكد محمد عقول أمين عام حكومة حماس تمسك حكومته بحق عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم التي هجروا منها عام 1948م وقد عم الاضراب يوم أمس انحاء فلسطين ضمن فعاليات احياء ذكرى النكبة.

وفي هذا الاطار اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس بيانا حذرت فيه من تراجع عملية السلام وما يتبع ذلك من استمرار حالة الصراع الدموي.

وأكدت اللجنة في بيانها على تصميم الشعب الفلسطيني مواصلة نضاله من أجل الاستقلال والعودة للوطن المحتل بعد عقود طويلة من الشتات.

ووجهت اللجنة انتقادات حادة للمجتمع الدولي لعجزه وتراخيه عن حل أزمة الشعب الفلسطيني ووقف الانتهاكات الصهيونية المستمرة.

وأضاف البيان أنه بالرغم من الاجماع الدولي حول حقوق شعبنا السياسية إلا أنه لم يتحول بعد إلى أداة ضاغطة على الاحتلال الاسرائيلي لإجباره على الامتثال لقواعد الشرعية الدولية التي أقرت حق شعبنا في الاستقلال والعودة.

وذكر بيان اللجنة أن الموقف الدولي يشجع اسرائيل على تكريس احتلالها وتقويض حل الدولتين من خلال هجماتها الاستيطانية المسعورة والاستمرار في تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها الجغرافية والديمغرافية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الجمهورية

كما تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة العيد الوطني الـ 23 للجمهورية اليمنية "22 مايو " من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية.

صخر الوجيه:

وتطرق إلى النظام المالي في الجمهورية اليمنية في جوانب المشتريات، التشغيل، والمناقصات و موضوع الفساد باعتباره آفة تلتهم الكثير من مقدرات الوطن، مستعرضا آليات الإصلاح للمالية العامة للدولة.

وطرح أعضاء المجموعة التي رأسها نزار باصهيب جملة من الاستفسارات على وزير المالية صخر الوجيه وعدد من قيادات الوزارة وطلبوا منهم إيضاحات حول بعض القضايا المتعلقة بالجانب المالي ومكافحة الفساد.

وردا على استفسارات أعضاء المجموعة أكد وزير المالية على ضرورة الحرص على أخذ المعلومة من مصادرها لاستيضاح الصورة بدلا من الاستناد على ما تتداوله بعض وسائل الاعلام.

ولفت الوزير الوجيه إلى أن هناك رؤية لترشيد النفقات .. مبينا أن هناك أخطاء تطلب تعزيز قوة الحكومة لتحكم سيطرتها ما يعين على تجاوز تلك الأخطاء.

من جانبه وكيل الوزارة لقطاع التخطيط محمد الفضلي أن هناك رؤية ستقدم لفريق الحكم الرشيد في مؤتمر الحوار بعد تضمينها الردود على أسئلة اعضاء الحوار، وتتضمن رؤية الوزارة حول عملية الترشيد للإنفاق.

فيما وقدم الوكيل المساعد لقطاع الموازنة شرحا حول الموازنة العامة للدولة وعملية إعدادها، لافتا إلى أن الموازنات يتم عرضها على موقع الوزارة الالكتروني قبل عرضها على مجلس النواب لاستقبال ما إذا كان هناك أية ملاحظات عليها .. معتبرا ذلك واحدة من الآليات التي تعبر من خلالها الوزارة عن شفافيتها في عملها.

مجلس النواب

وتوجيه الأجهزة الأمنية المعنية بتفعيل أكثر لنشاطها القانوني للحد من ظاهرة الحوادث والإختلالات الأمنية في أمانة العاصمة وبعض المحافظات والكشف عنها قبل وقوعها وكذا التوجيه بموافاة المجلس بنتائج التحقيقات التي تجريها اللجان المشكلة لهذا الغرض.

واستكمل المجلس في هذه الجلسة مناقشة مشروع قانون تعديل بعض مواد قانون السلطة القضائية رقم (1) لسنة 1991م وتعديلاته وذلك بناء على تقرير لجنة العدل والأوقاف، وبعد إثرائه بالآراء والملاحظات من قبل أعضاء المجلس الذين أكدوا على مسألة تحديث مشروع قانون التعديل بما يجعل السلطة القضائية مستقلة قضائيا وماليا وإداريا.

وأشار أعضاء المجلس في سياق ملاحظاتهم إلى جعل المحاكم وحدها المعنية بالفصل في جميع المنازعات والجرائم، ولفتت آراء أعضاء المجلس إلى جعل القضاة مستقلين لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون وأكد أعضاء المجلس أثناء تعديلاتهم على مشروع القانون على ألا يجوز التدخل في شئون العدالة من قبل أي شخص أو جاه.

الجدير ذكره أن مشروع قانون التعديل لبعض مواد قانون السلطة القضائية من 118مادة .

حضر الجلسة وكيل وزارة العدل لقطاع التخطيط والتوثيق القاضي عبدالكريم باعباد، ومستشار وزير العدل شاهر الصالحي.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل أعماله اليوم الأربعاء بمشيئة الله تعالى.

فريق العدالة

وأكدت المجموعة استعدادها وضع التحريات العاجلة بشأن التسريع في معالجة القضايا الشائكة وأبرزها إزالة الألغام المزروعة ورفع التمركز في الطرقات والمدارس والوحدات الصحية التي تهدد السكينة العامة والسلم الاجتماعي في مديريتي كشر ومستبا بحجة وتأمين الاحتياجات اللازمة للنازحين.

وأشارت إلى أن مهمتها تكمن في النزول الميداني إلى كافة مناطق النازحين والتعرف عن قرب على معاناتهم واستنباط التوصيات التي تؤمن احتياجاتهم وعودتهم إلى مناطقهم، كما حثت المجموعة كافة الجهات الرسمية والمدنية إلى مساندة جهودها الميدانية وموافاتها بالبيانات والمعلومات اللازمة ليتسنى عرضها وطرحها ضمن أوراق مؤتمر الحوار الوطني .

القربي يوجه

كما أكد الدكتور القربي على أن السفارة ستعمل كل ما يمكنها في تصحيح أوضاع المغتربين اليمنيين مع الجهات السعودية المختصة، وذلك بناء على نتائج لقائه مع نظيره السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وكذا لقائه مع وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز.

وخلال اللقاء استمع وزير الخارجية من القائم بأعمال السفارة الدكتور صالح الشاعري وأعضاء السفارة إلى شرح عن سير العمل في السفارة واطلع أعضاء السفارة على التطورات والمستجدات على الساحة الوطنية والنتائج الإيجابية التي حققها مؤتمر الحوار الوطني في سبيل تجاوز الأزمة التي عاشها اليمن وبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وقد عاد إلى صنعاء مساء أمس وزير الخارجية الدكتور ابوبكر عبدالله القربي بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة أيام.

وأوضح الدكتور القربي في تصريح لـ(سبأ) انه التقى بوزير الخارجية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فيصل وسلمه رسالة من الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسير تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية بالإضافة إلى ما يتعلق بأوضاع المقيمين اليمنيين في المملكة العربية السعودية.

وأضاف بأنه تم خلال اللقاء بحث مختلف القضايا التي تهم البلدين والتنسيق بينهما حول العلاقات العربية.

وذكر القربي انه التقى بوزير الداخلية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف واستعرض معه العلاقات اليمنية السعودية وقضايا المقيمين في المملكة ومعالجة الأوضاع في إطار القرارات الأخيرة وما يحفظ للمغترب اليمني وضعه الخاص في السعودية كما تم بحث التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين.

باذيب: "اليمنية"

وأشار إلى أنه تم اتخاذ إجراءات وخطوات عملية في المطارات اليمنية على الصعيد الأمني والفني، وسيتم الترتيب والإعداد الجيد في هذا الجانب وبما يكفل استعادة اليمن لثقتها لدى المجتمع الدولي ويعزز نجاحها الكبير من خلال عودة طائراتها وشحنها الجوي إلى كل مطارات أوروبا.

وقد ناقش وزير النقل الدكتور واعد عبدالله باذيب في لقائه أمس بصنعاء الفريق الأمني البريطاني برئاسة، رئيس الأمن في الطيران المدني البريطاني تيم فيجرز، عدداً من المواضيع المتعلقة بالإجراءات التي انتهجتها اليمن مؤخراً لرفع كفاءة الإجراءات الأمنية في المطارات اليمنية.

وفي اللقاء أشاد الوزير باذيب بعمق العلاقات اليمنية البريطانية ..مثمناً الجهود التي بذلتها بريطانيا لدعم إنجاح التسوية السياسية في اليمن وكذا مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

واستعرض وزير النقل الإجراءات التي اتخذتها اليمن مؤخراً لرفع كفاءة الجوانب الأمنية والفنية في مطاراتها ..مؤكداً أن تلك الإجراءات مثلت أولوية لدى الوزارة وستعمل بكافة الوسائل الممكنة لتقديم أفضل الخدمات في هذا الجانب.

من جانبه أعرب المسؤول البريطاني عن ارتياحه بالإجراءات الأمنية التي اتخذتها اليمن في المطارات اليمنية ..مؤكداً حرص بلاده على تقديم أوجه الدعم للخروج باليمن إلى بر الأمان والارتقاء بمستوى التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات ومنها مجال النقل.

ولفت إلى أن لجنة بريطانية وصلت اليمن مؤخرا للاطلاع على الأجهزة الحديثة التي وفرتها اليمن العام الماضي ومنها أجهزة تم توفيرها بمساعدة أمريكا ..لافتا إلى أنه تم توفير الأجهزة الأمنية المطلوبة وبما يسهم في أن تكون مطارات اليمن آمنة بكل المقاييس.

السفير كوزولوف:

ووفقا لموقع مؤتمر الحوار فقد اطلع الأمين العام السفير الروسي على التطورات في فرق عمل مؤتمر الحوار والنتائج الإيجابية التي حققتها الفرق خصوصا مع الزيارات الميدانية التي انطلقت الأسبوع الماضي وشملت الأمانة وعدداً من المحافظات.

وقال الأمين العام :إن النزول الميداني ترك انطباعاً جيداً لدى المواطنين وفقا للتقارير المرفوعة من عدد من مواقع النزول.

وعبر الأمين العام عن شكر الأمانة العامة للدعم الدولي لمؤتمر الحوار الوطني وعلى رأسه دعم جمهورية روسيا الاتحادية.

جولة مفاوضات جديدة بشأن الملف النووي الإيراني

فيينا/ وكالات

تعقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم الأربعاء في فيينا جولة مفاوضات جديدة مع إيران هي العاشرة منذ نهاية 2011م بهدف التوصل إلى اتفاق مع طهران حول برنامجها النووي المثير للجدل.

وتسعى الوكالة التابعة للأمم المتحدة إلى تحديد «مقاربة منظمة» لإزالة الغموض حول المسائل العالقة التي أشارت إليها في تقريرها الشديد اللهجة حول البرنامج النووي الإيراني في نوفمبر 2011م والذي تضمن مجموعة من العناصر وصفتها بأنها «ذات مصداقية» تشير إلى أن إيران عملت على إنتاج السلاح الذري قبل 2003م وربما فيما بعد.

وتأمل وكالة الطاقة الذرية من خلال هذه «المقاربة المنظمة» أن تتمكن من الوصول إلى مواقع ووثائق وعلماء يمكن أن يساعدوها على تحديد طبيعة البرنامج النووي الإيراني الذي يشتبه الغرب بأنه يخفي شقا عسكريا، الأمر الذي تنفيه إيران مشددة على أنه محض مدني.

وتجري الوكالة عمليات تفتيش منتظمة في المنشآت الإيرانية المعلن عنها فيما تؤكد إيران أنها غير ملزمة بالسماح للمفتشين الدوليين بالدخول إلى مواقع أخرى.

وتتهم طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها تخلت عن دورها كمنظمة تقنية غير منحازة لتصبح أداة «مسيسة» تابعة للقوى الغربية، وتندد بمضمون تقاريرها «المغلوط». وتؤكد إيران أن ما تورده الوكالة في تقاريرها يستند إلى معلومات خاطئة من أجهزة استخبارات أجنبية مثل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) أو الموساد الإسرائيلي.

ولم تسمح الاجتماعات التسعة السابقة التي عقدت منذ نوفمبر 2011م وآخرها في فبراير في طهران بتحقيق تقدم يذكر.

وتطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية خصوصا بالكشف على موقع بارتشين العسكري جنوب شرق طهران حيث تشتبه في قيام إيران بتجارب لتفجيرات تقليدية يمكن تطبيقها في المجال النووي، الأمر الذي تنفيه طهران.

وإن كانت إيران تستند في نفيها إلى زيارات أجرتها الوكالة لموقع بارتشين عام 2005م، فإن وكالة الطاقة تؤكد أنها حصلت على معلومات جديدة وتتهم الدول الغربية طهران بإخفاء أي أثر لنشاط نووي في الموقع مستندة في ذلك إلى صور مأخوذة من أقمار صناعية.

ووصف سفير إيران لدى الوكالة علي أصغر سلطانية هذه الاتهامات بأنها «سخيفة» ..وفي مارس دعا المدير العام للوكالة الياباني يوكيا أمانو إيران إلى السماح بدخول موقع بارتشين بدون انتظار التوصل إلى اتفاق شامل حول «مقاربة منظمة» لكن طهران رفضت هذا الطلب.

وفي هذه الأثناء تتركز المفاوضات الدبلوماسية بين دول مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا) مع إيران حول النشاطات الإيرانية الحالية ولا سيما تخصيب اليورانيوم.

وتقع أنشطة تخصيب اليورانيوم في صلب مخاوف الأسرة الدولية نظرا إلى إمكانية استخدام اليورانيوم المخصب لأهداف سلمية كما لصنع قنبلة ذرية في حال تم تخصيبه بنسبة تزيد عن 90 بالمئة.

وفشل الاجتماع الأخير بين مجموعة 1+5 وإيران في الماتي بكازاخستان مطلع أبريل في التوصل إلى نتيجة إذ بقي الطرفان على مواقف «متباعدة جدا» بحسب ما أفادت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون المفاوضة عن الدول الست.

وأصدر مجلس الأمن الدولي عدة قرارات بعضها مرفق بعقوبات، تدعو إيران إلى تعليق كل نشاطات التخصيب، كما فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حظرا مصرفيا ونفطيا من طرف واحد على الجمهورية الإسلامية. ويعقد هذا الاجتماع الجديد في وقت يرتقب صدور التقرير الجديد لوكالة الطاقة الذرية حول إيران خلال أسبوع مع توقع أن يتضمن إشارة إلى توسيع جديد لبرنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني.

وذكر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس «يبدو أن إيران تحاول مرة جديدة إقامة حد أدنى من المناقشات قبل أن يصدر المدير العام لوكالة الطاقة الذرية تقريره، في مبادرة محسوبة تهدف إلى الحد من الانتقادات».

وأعرب مارك فيتزباتريك المحلل في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن عن التشاؤم نفسه وقال الشهر الماضي لفرانس برس «إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تصر على المطالبة بسبل للرد على الأسئلة لكن إيران تتعنت في موقفها المطالب بربط موجباتها حيال الوكالة بالعقوبات التي تمت إلى الدبلوماسية».

العيد الوطني الـ23

حماية أمن واستقرار الوطن والدفاع عن سيادته ومصالحه العليا من أولويات المهام الماثلة أمام القوات المسلحة والأمن.